البــرهان المؤيد

فجئته من باب الذل والانكسار فرأيته خاليا فوصلت وحصلت مطلوبي والطلاب على الأبواب أعطاني ربي من فضله ومواهبه ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من أهل هذا العصر .

وعدني رسول كرمه أن يأخذ بيد مريدي ومحبي ومن تمسك بي وبذريتي وخلفائي في مشارق الأرض ومغاربها إلى يوم القيامة عند انقطاع الحيل وبهذا جرت بيعة الروح لا يخلف ا وعده لا تصح المكالمة لمخلوق مع الخالق بعد النبيين والمرسلين الذين كلمهم سبحانه وحيا أو من وراء حجاب وإنما وعد إحسانه ينجلي إلى قلوب أوليائه وأحبابه بالرؤيا المنامية والواسطة المحمدية والإلهام الصحيح الذي لا يخالف ظاهر الشريعة الأحمدية بحال من الأحوال و ذلك فضل ا يؤيته من يشاء .

مواهب الرحمن لا تنقضي ... وأمة المختار مثل المطر .

خزائن السر لأحبابه ... والأهل للحكمة نوع البشر .

قد يضلع السابق في سيره ... ويسبق الضويلع المنتظر .

اللهم زدني حكمة وفهما ومعرفة وعلما واجعلني والمسلمين من المحبوبين المقربين عندك المقتدين بنبيك إنك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد وأنت أرحم الراحمين